

## أ.د. علي الشبل | الحج المبرور

علي عبدالعزيز الشبل

توب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك ونبيك رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر - 00:00:00

الله اكبر ولله الحمد. هذا اليوم الذي غربت شمسه هو يوم الاثنين. الخامس من شهر ذي الحجة في هذه الايام العشر المباركات في هذا العام عام الف واربعمائة وثلاثة واربعين من مهاجر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه الليلة ليلة - 00:00:40

من ذي الحجة والحج المبرور عنوان هذا الدرس في هذا الجامع معى المبارك هو الذي نوه عنه نبينا صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك في الصحيحين واللفظ لمسلم في قوله عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة - 00:01:10

ورمظان الى رمضان وال عمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن اجتنبت الكبائر والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة. وهو المنوه عن كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج هذا البيت - 00:01:40

فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه الحج المبرور جماع ما يسببه ويتحققه اربعة امور. او اولها ان يكون الحج لله جل وعلا اخلاصاً وتوحيداً وايماناً. لا حظ فيه لغير الله - 00:02:10

لا رباء ولا سمعة ولا طلباً لامر من امور الدنيا الدنيوية. انما هو محظوظ قربة ومحظوظ عبادة يتبعدها هذا الحاج لله جل وعلا. تحقيقاً لفرضه واداء العبودية في هذا النسك. الامر الثاني - 00:02:40

ان يكون الحج على وفق ما سنه وشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون فيه ابتداع ولا احداث كما كان اهل الجاهلية يبدعون ويحدثون ولم فيه ايضاً تزييد بان يأخذ باقوال ضعيفة يتغىظ لها واذا عزنت - 00:03:10

النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء وحجته الواطحة ليس في النسك فقط بل وفي سائر انواع العبادة الثالث ان يسلم الحاج من الرفت والرفث ما يتعلق بالنساء حال الاحرام خطبة وعقداً للنکاح و المباشرة - 00:03:40

انزل معها او لم ينزل. واشد ذلك بالوطء. فان هذا مما يتنافى مع الحج المبرور. وعليه ثلاث من محظورات الاحرام الامر الرابع ان يسلم الحج من الفسوق والفسوق اسم جنس لكل معصية لله سبحانه وتعالى. سواء كانت من الكبائر كباقي الذنوب - 00:04:10

او من صغائرها. فهذا هو الحج الذي امر الله عز وجل به الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت. ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير - 00:04:40

يعمله الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوا نباء اولي الالباب. ونبينا صلى الله عليه وسلم نوه عن هذين الامرین من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق. وسلامة الحج من الجدال والجدال - 00:05:00

ظریبان جدال محمود وجدال ممنوع مذموم. فاما الجدال المحمود فهو ما يتعلق بالبحث للوصول الى السنة المحسنة. والوصول الى العلم لاداء هذا النسك وغيره وجه صحيح وكان شأن اهل العلم في الحج. ومن اعظم منافعهم لقي العلماء والأخذ عنهم. ومباحثة - 00:05:20

وسماع العلم منهم. كما درج عليه سلفكم الصالح رحمهم الله. ومن الجدال اهل الكتاب والتي هي احسن وبه امرنا الله جل وعلا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا التي هي احسن وهو محمود لانه وسيلة لوصول العلم وتحصيله ورسوخه - 00:05:50

وهذا ما كان شأن الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم في مشاهد الحج وقاموا يسألون ويباحثونه. جاءه اهل نجد فسألوه وهو في واقف بعرفة. عن الحج قال حج عرفة من ادرك عرفة قد فقد ادرك. سالوه وهو واقف بعدما رمى جمرة العقبة. واكثر - 00:06:20

وهم يناظرون ويسألونه هذا جدال. لكنه محمود لأن مبناه على الأخذ والعطاء. وأما الجدال عنه المنفي ففيما يقتضي النهي عنه فهو الجدال المذموم. وصوره كثيرة منها جدال للانتصار لنفسه. وحظها للمذهب وجماعته. لقوله - 00:06:50

فهذا جدال مذموم. لأن باعثه ليس طاعة الله وإنما العلو والزهو. ورفعه والانتصار لها. ومن هذا النوع الجدال مع العلماء مرأة وتعالياً وهذا من مفسدات العلم لطالبه إن يتعلم العلم ليجاري العلماء أو يتعلم العلم - 00:07:20

السفهاء. وهذه من أعظم العقبات. والمزالق. التي تؤثر على اه طالب العلم وعلى علمه لأنها تدور على القدر في نيته وقصده. الحج المبرور هو حجة نبينا صلى الله عليه وسلم. واسمحوا لي في هذه العجلة وإن كان المقام لا يحتمل البسط. إن - 00:07:50 سريعاً حجته عليه الصلاة والسلام. منذ خروجه من المدينة إلى أن فرغ من أداء نسكه لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم في العام التاسع لأنه لم ينزل بقايا للمشركين يحجون - 00:08:20

نبينا جاء بجسم مادة الشرك وسد أسبابها ووسائلها وذرائعها. فاناب عنه يحج الناس أبا بكر ثم أرده بعلى وابا هريرة يناديان في الموسم إلا يحج بعد هذا العام مشرك ولا - 00:08:40

بالبيت عريان وقرأوا على الناس صدر سورة براءة حج عليه الصلاة والسلام العام العاشر فتسامع الناس بحجه. فاما المدينة خلق كثير. كلهم يريد ان يأتى به عليه الصلاة والسلام. يصف جابر وغيره الناس لما خرجوا مع رسول الله من ذي الحليفة. يقول نظرت ايمان منه - 00:09:00

فمد البصر وأشأم منه مد البصر. وبين يديه يعني امامه مد البصر. ومن ورائه مد البصر احرم صلى الله عليه وسلم بعدما بلغ ذي الحليفة وكان صلى صلاة الظهر يوم الخميس - 00:09:30

الرابعة والعشرين من ذي القعدة لست باقيين من ذي القعدة. صلاتها في المدينة اربع ركعات لم يقصر الصلاة لأنه لم يشرع بعد بالسفر. وهو عازم على السفر. لكنه لما لم يشرع به لم - 00:09:50

يبدأ برحصه. بلغ ذا الحليفة وهي عن المدينة وقتها عشرة أميال. واتصل بنبيان المدينة بها الان وصلى بها العصر ركعتين لأنه شرع في سفره. والمغرب في وقتها والعشاء ركعتين ثم طافت تلك الليلة على نسائه التسع صلى الله عليه وسلم. واغتنسل غسلاً اغناه عن الجنابة - 00:10:10

عن غسله لأجل احرامه اذ الغسل الاحرام سنة. نفست اسماء بنت عميس زوجة الصديق رضي الله عنها بابتها محمد. فارسلت أبا بكر يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما تصنع. قال مرحهم - 00:10:40

افلتستدثر اي تتحفظ ولتفتسل. دل على ان الاحرام يقع حتى من له عذر من النساء بحيض او نفاس انما ممنوعة ممنوعة المرأة الحائض والنفاس والجنب من طواف بالبيت فقط او وتفعل ما سوى ذلك - 00:11:00

فمن كل افعال الحجاج تحرم تسعى تقف بعرفة تبيت بالمذدلفة ترمي تقصربت بمنى كل شيء الا الطواف. لبي عليه الصلاة والسلام بعد ما لبس الازار والردا وتطيب في بدنها. ووابيص المسك اي لمعانه يرى في مفرق شعره عليه الصلاة والسلام بعد احرامه - 00:11:20

دل على ان التطيب سنة مؤكدة للحرام ولو دام واستمر بعد الاحرام على البدن. الممنوع ان يطيب ملابسه لحديث ابن عمر رضي الله عنه في الصحيحين ان رجلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

في المدينة قال يا رسول الله ما يلبس المحرم؟ فجاء جوابه البارع البديع عليه الصلاة والسلام بالذى لا يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم العمام. ولا السراويلات ولا القمص. ولا - 00:12:10

ولا ثوباً مسحه ورس ولا زعفران ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين ومن لم يجد الازار فليلبس السروال. ومن لم يجد التعلين فليلبس الخفين ولقطعهما اسفل الكعبين. احرم عليه الصلاة والسلام بعدما صلى صلاة الظهر بذى الحليفة في - 00:12:30 موضع الشجرة الذي بني عليه الان مسجد الميقات. فاهل بعد ما بعد ما صلى هل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك. الواحد يشرب باليمين ولا باليسار - 00:13:00

يا ولدي احسنت لا ان تشرب باليسار. ابوي انت ثم لما خرج ووضع رجله على الغرز غرزي راحلته فقامت به واقفة راحلته القصوى  
اهل مرة ثانية. بالتوحيد ثم لما علا على البيداء ما البيداء يا اخي؟ ما هي البيداء؟ السؤال - 00:13:20

ها يا جاره لا هذيك البيداء الصفراء البيد هي صحراء البيداء ليست الصحراء. تجاوزت به البيدو اي الصحراء. ها يا يوسف. عاد  
انت من بنى سليم او ان تحظري اظننك لا هذا ولا هذا يوسف. البيداء ظفة وادي العقيق الوادي - 00:13:50

المبارك الذي امر جبريل نبينا ان يحرم منه الظفة المرتفعة. طرف الوادي المرتفع. هذه البيداء. فلما على البيداء هل ثالثا لما كر اهلاه  
ثلاث مرات؟ ليسمعه الناس وهم الجم الغفير. مضى يمشي وهو يلبي - 00:14:20

والناس معه عشرة ايام حتى بلغوا مكة. قبل بلوغ مكة مروا بواود افيح واد افيح من اودية تهامة. هو وادي قديد. يسمون ربنا وادي  
قديد. بالتخفيض فقال اي واد هذا؟ قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله. وعليه الان اطول جسر في طريق الهجرة - 00:14:40

بل هو من اكبر الجسور التي عندنا في المملكة العربية السعودية. قال صلى الله عليه وسلم لكانى انظروا الى صالح وشعيب وهود  
على اجمل حمر خطمها الليف يأمون هذا بيت ان يقصدونه. في الطريق حت اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي. ان يجعلوها عمرة -  
00:15:10

لان الانساك ثلاثة تمنع يحرم بعمره يتمتع بها الى الحج وهو افضل الانساك. وقران يقرن اي يجمع في احرامه بين نسرين. عمرة وحج  
وافراد وهو ان ينوي الحج وحده اهل عليه الصلاة والسلام بالقرآن لانه ساق الهدي معه؟ فاخذ بعضا وهو اقل بدنه معه من -  
00:15:40

المدينة وجاء علي بيافي بدنه وهو اكثره من اليمن. فصار مجموع بدنه وهديه الذي ساقه مئة من الابل عليه الصلاة والسلام. حت  
الناس في الطريق ان يجعلوها عمرة من لم يسوقوا الهدي. نزل بسرف - 00:16:10

اين سرفوا؟ ها يا نايف. ها؟ انت ابناء مكة وابناء تهامة. ما تعرفون سلف شرف هذا الوادي الذي دون مكة وبعد مركز حجز السيارات  
على طريق الهجرة. عليه كبريان بات فيه تلك الليلة اخر الليالي وحث اصحابه مرة ثانية انه من لم يسق الهدي - 00:16:30  
فليجعلها عمرة دخل تلك الليلة على عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فوجدها تبكي. قال عليه الصلاة والسلام ما يبكيك يا عائش؟  
قالت اني لا اصلي يا رسول الله استحق ان تقول لبعلاها وحبيبها واحب الناس اليها اني حائض. ويأتي من خبثاء خلق الله -  
00:17:00

من المنافقين قدما وحدينا من يتهمها بالفعل القبيح. وهي تستحي ان تقول اني حائض. فقال لها انا فستي اي حضرت فاشارت برأسها  
اي نعم. فطيب خاطرها وخطر نساء المؤمنين. ان هذا شيء كتبه الله - 00:17:30

على بنات ادم فاصنعي ما يصنعه الحاج غير الاتطوفي بالبيت. وقد دخلت عمرتك في حملك. لما اصبح عليه الصلاة والسلام مضى.  
حتى نزل بذى على بئر معروفة تسمى بئر ذي طوى. وهي في طرف جرول مع الزاهر - 00:17:50

فباتت عندها واغتسل عليه الصلاة والسلام. عشرة ايام وهو يمشي. في الحر وارض الحجاز وارض الجزيرة ارض جرداء. دل على ان  
المحرم له ان يغتسل وله ان يبدل ثياب احرامه. وانه لا يبقى شعثا بلا تنظف. ولهذا شرع له - 00:18:20

مسال كما وجب عليه الوضوء عند اداء النسك. فلما اصبح غدا عليه الصلاة والسلام فدخل مكة من اعلاها وخرج من اسفلها كما جاء  
في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها من اعلاها من - 00:18:50

على وزن سما. وهو من ربع الحجون. ونزل عند باببني شيبة على راحلته فدخل البيت روى الدارقطني وغيره انه عليه الصلاة  
والسلام لما رأى البيت قال اللهم زد - 00:19:10

ان البيت تشريفا وتعظيمها وتكريما ومهابة وبرا. وزد من عظمها. اسمعوا الى هذه البشارة ايها ايها الحجاج والعمار وزد من عظمها من  
حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيمها ومهابة وبرا ويشرع ان يقول دعاء دخول المسجد. بسم الله والصلاه والسلام -  
00:19:30

السلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه من القديم من

الشيطان الرجيم. اول ما شرع في البيت لم يصلني. لم يجلس وانما اذ طبع وبدأ بالطواف - [00:20:00](#)  
بادئا من الحجر الاسود. ولتبيننا صلى الله عليه وسلم مع الحجر الاسود ست سنن جاءت في مجموع احاديث عبد الله ابن عباس وابن عمر وابي هريرة رضي الله تعالى عنهم - [00:20:20](#)

السنة الاولى ان يضع عليه جبهته. اي جبينه وخدنه ويقبله. السنة ان يقبله السنة الثالثة ان يضع عليه جبينه كالساجد عليه السنة الرابعة ان يستلمه بيده. وجاء عن ابن عمر وغيره انه يقبل يده ويذكر ذلك عن النبي - [00:20:40](#)  
صلى الله عليه وسلم السنة الخامسة ان يستلمه بشيء معه بالمحجن لما طاف طواف الافاضة راكبا استلم الحجر بالمحجن وقبل المحجن عليه الصلاة والسلام. السنة السادسة الاشارة اليه من غير استلام او تقبيل. قائلًا بسم الله والله اكبر - [00:21:10](#)  
ثم يبدأ وجاء في حديث عبدالله بن يزيد بن السائب بن السكن انه قال اللهم ايمانا بك تصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. فطاف بالبيت سبعة اشواط خب في ثلاثة - [00:21:40](#)

اشواط منها وهو المسمى بالرمل. اسراع بالمشي مع مقاربة الخطى. يشبه ما يسمى الان برياضة المشي ومسابقة لانه رقص بان يهز كتفيه كما نراه من بعض الناس. ليس هلا بالرمل. هذا رقص. ولا يشرع - [00:22:00](#)

وفي الطواف الرقص. وسنة الاضطباب والرمل سنتان كانا في عمرة القضية. المقصود منها مكايدة ومغايرة المشركين. لما قالوا يأتيكم محمد واصحابه قد اوهنتهم حمى يترب. فامر ان يضطبعوا بان يظهروا اكتافهم اليمنى ويضعوا طرف ارديةتهم على اكتافهم اليسرى - [00:22:20](#)

وان يخبو الاشواط الثلاثة الا ما بين الركنين اليمانيين يمشون فيها. حيث غابوا عن اهل مكة في مجلسهم في دار الندوة ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء ثابت صحيح. الا ما بين الركنين اليمانيين. وهو اجمع - [00:22:50](#)  
دعاء جاء في القرآن ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. طاف حتى اتم سبعة اشواط يبدأ من الحجر وينتهي اليه. ولم يستلم من اركان البيت الا الركن اليماني - [00:23:10](#)

استلمه استلاما بيده من غير تقبيل ولا تكبير ولا اشارة. فرغ من طوافه صلى الله عليه وسلم فتقدم الى المقام مقام ابراهيم وكان لا ملصقا بالبيت عن يمين الباب باب الكعبة. وقرأ قول الله - [00:23:30](#)

جل وعلا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فصلى ركعتين خفيفتين تجوز فيها قرأ في الاولى بعد الفاتحة بقل يا ايها الكافرون. وقرأ في الثانية بعد الفاتحة بقل هو الله احد. سورة التوحيد - [00:23:50](#)

والايمان. ولهذا يستحب القراءة بهاتين السورتين في اربع نوافل. ما هي ها يا الحمد. الحمود. الفجر هذى ما هي منك من الرجال اللي وراكها والغش ممنوع. الغش ممنوع يا اخواني. السؤال محدود. لا يعلم احد احد. ها - [00:24:10](#)  
ها يا الحمد. اجب يا اخي لا تلتفت لغيرك. نعم الفجر والطواف. نعم راتبة المغرب البعدية ثانية الشفع واول الوتر. يقرأ فيما بسورتي الاخلاص. قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد - [00:24:38](#)

دلالة وحثا على توحيد الله والذى هذا النسك من شعائر توحيد الله وتعظيمه فرغ صلى الله عليه وسلم من الركعتين لم يرفع يديه يدعو. مباشرة قام الى الحجر فاستلمه. ثم خرج - [00:25:08](#)

الى الصفا من بابه كما يقول جابر. لانه جعل للمسجد ابواب. والصفا اقرب جبل الى الكعبة وهو اصغر جبل قريب الى الكعبة. جبيل اسود صغير في حضن جبل كبير وهو جبل ابي قبيس - [00:25:28](#)

يقابله المروءة والمروءة السوداء. جبيل اسود صغير في حضن جبل قعيقان. الذي يسميه اهل ومكة بجبل الشامية وهما الاخشبان هما الاخشبان لما بعث الله مع جبرائيل ملك الجبال عليهم وعلى انباء الله الصلاة والسلام. قال ان الله قد اطلع على ما صنع بك قومك.  
وقد بعث معى اليك ملك الجبال - [00:25:48](#)

فان شئت ان يطبق عليهم الاخشبان. جبل ابي قبيس اللي عليها القصور الان. القصور الملكية وفي حضنه الصفا يقابل جبل قعيقان جبل الشامية في حضنه جبل المروءة. لو شئت ان يطبق عليهم الاخشبان - [00:26:18](#)

لفعل فقال صلى الله عليه وسلم وهو الرحيم بامته لا ولكنني ارجو ان الله يخرج من بهم من يعبده فلا يشرك به شيئا. مضى فرقا الصفا ولم يتممه كله رقيا. رقى حتى - [00:26:38](#)

رأى البيت لانه بجوار هذا الجبيل وادي وهو امتداد وادي الابطح. فلا مرق البيت استقبله رافعا يديه هكذا. داعيا قائلا الله اكبر الله اكبر الله اكبر ما قال مثل الناس هكذا الله اكبر الله اكبر. التكبير هكذا عند الصلاة لكن رفع يديه هكذا. قائل الله - [00:26:58](#) الله اكبر ثالثا. ثم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا دعاء طويلا ثم اعاد هذا الذكر ثانية - [00:27:28](#)

ثم دعا بعده دعاء طويلا ثم اعاده ثالثا. وهذا فعلها اربع مرات. وعلى المروءة ثلاث مرات فهذا موقفان اطال فيهما الدعاء عليه الصلاة والسلام. ثم نزل عليه الصلاة والسلام يمشي حتى - [00:27:48](#)

انصبت قدماه في بطن الوادي. وادي الابطح الذي يمر بجوار جبل الصفا فسعى سعيا شديدا. والآن رصف هذا الوادي بال بلاط. فالسعى الشديد ذهب موجبه ذهبت سنته. ثم لما رقى مشى حتى بلغ المروءة. ففعل عليها كما فعل على الصفا. صعد - [00:28:08](#) عليها حتى رأى البيت فاستقبله قائلا الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وعلى كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب والمشركين وحده. قالها ثالثا داعيا بين - [00:28:38](#)

مرتين فاتم سعيه من الصفا الى المروءة شوط ثم من المروءة الى الصفا شوط فاتم سبعة اشواط يبدأ من الصفا وانتهى بالمروءة. فلما اتم والناس معه يفعلون ما يفعل. وطوافه الذي طافه سمي - [00:28:58](#)

عند العلماء بطواف القدوم ويسمى بطواف الورود. وهو سنة مؤكدة في حق القارن. وسنة مؤكدة في حق المفرد وهو ركن في حق المتمتع لانه طواف عمرته. خطب الناس على المروءة - [00:29:18](#)

قال ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدي فليجعلها عمرة. وحتمها عليهم والزهم بها هذا الموضع الثالث الذي حثهم عليه. فقام سراقة ابن مالك ابن جعشن. فقال يا رسول الله - [00:29:38](#)

اعلن خاصة ام لابد ابد؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا بل لابد ابد لابد ابد وشبك عليه الصلاة والسلام بين اصابعه. ثم قال ايها الناس لو استقبلت من امري ما استدبرت - [00:29:58](#)

اما سقت الهدي ولجعلتها عمرة لما سقت الهدي ولم ولجعلتها عمرة تمنى انه تمتع عليه الصلاة والسلام. بقي على احرامه هو ومن ساق الهدي معه من اصحاب كابي بكر وعمر ثم وغيرهم ثم علي لما جاء بيدهنا دخل ذلك اليوم وهو اليوم الرابع من - [00:30:18](#)

ذى الحجة على حصة ام المؤمنين. قالت يا رسول الله امرت الناس ان يحلوا. فلما لم تحل انت؟ قال الا يا حفصة اني لبشت رأسى واني لا احلى رأسى حتى يبلغ هدي محله بهذا امرني ربى. جاء علي رضي الله عنه - [00:30:48](#)

انه من اليمن فدخل على فاطمة وهو محرم. وفاطمة متعرطة ممتشطة. اي متهيئة لاستقبال زوجها. فانكر ذلك منها. قالت امرني بذلك ابي. قال علي فذهبت الى رسول الله متحرشا على فاطمة. يعني شاكيا مستغربا فعلها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت - [00:31:08](#)

فانت يا علي قال اهللت بما اهللت به انت يا رسول الله. قال فاقم على احرامك حتى نحل سويا يعني يوما بقي عليه الصلاة والسلام في مكة يوم الرابع من ذي الحجة والخامس والسادس والسابع الى ان - [00:31:38](#)

صلى بها صلاة الصبح يوم الثامن يوم التروية. وامر اصحابه الذين حلوا الحل كله. ان يحرموا بالحج متى؟ يوم الثامن يوم التروية صباحا من اماكنهم التي هم فيها في مكة. لم يأمرهم ان يذهبوا الى المizarب مزاب الكعبة ولا عند البيت. من اماكنهم - [00:31:58](#)

فخرج بهم صلى الله عليه وسلم يوم الثامن خرج بهم الى منى يلبى والتلبية سنة عند الانتقال من مشعر الى مشعر من الاحرام الى ان يصل مكة. فقطع تلبيته بالطواف. وبقي فيها الايام الاربعة لا يلبى - [00:32:28](#)

حتى خرج من مكة الى منى لبى الى ان بلغ منى. ثم لما خرج من منى الى ان بلغ عرفة. اذا هي سنة عند الانتقال بين المشاعر لا حال

الجلوس والنزول في كل مشعر. بلغ منى عليه الصلاة والسلام وقال - 00:32:48

له الناس الا نبي لك بناء في منى؟ قال لا منى مني ومن سبق. فوق الله جل وعلا فنزل عليه الصلاة والسلام قرب موضع مسجد الخيف الان. جعل المهاجرين عن يمينه والانصار عن يساره والناس من ورائهم. بيانا لفضل المهاجرين - 00:33:08

وفضل الانصار رضي الله عنهم. بقي في منى يوم الثامن يوم التروية فصلى بها الظهر في وقتها ركعتين. قصرا بلا جمع والعصر في وقتها ركعتين قصرا بلا جمع والمغرب في وقتها كم؟ ركعة ونصها - 00:33:28

لا تقصرا المغرب. ثلثا والعشاء في وقتها ركعتين قصرا بلا جمع. وبات تلك الليلة في منى ليلة التاسع. وصلى فيها الفجر فجر التاسع في مني وانتظر حتى طلعت الشمس ثم ركب راحلته القصوى ودفع - 00:33:48

عام من مني يريد عرفة والناس معه. ثبت في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم سلم الى عرفة. فمن المكبر الله اكبر. ومن المهلل لا اله الا الله وحده لا شريك له. ومنه - 00:34:08

المبكي لبيك اللهم لبيك. ورسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم تلبيته. مضى يمشي حتى مر بالمذلفة وظن اهل مكة انه واقف بها. ليه ظنو هذا؟ لانهم ابتدعوا وهي ان الحمس لا يخرجون عن خارج الحرم فيقفون وحدهم في في المذلفة. ليسوا كحقيقة الناس يخرجون - 00:34:28

الى عرفة وهذه من بعد المشركين التي غيروا بها سننا الخليل ابراهيم في حج بيت الله. كما غيروا اصل ذلك توحيد الله بما احدثوه من الشرك والبدع. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:34:58

تجاوزت عليه الصلاة والسلام متوجه الى عرفة لان الله قال ثم افيضوا من حيث افاض الناس اعاد الحج على سنن انباء الله. في طريقه امر في مسيرة امر ابن ابي اوقي وهو المسؤول عن رحله. ان يضرب له قبة في نمرة. نمرة موضع كانت قرية دون عرنة - 00:35:18

فجاء اليها وجدها قد بنيت له. فنزل فيها ضحى ذلك اليوم فاستراح. حتى اذا زاغت شمس اي زالت. يعني دخل وقت الظهر. وكان ذلك اليوم يوم عرفة يوافق يوم الجمعة. في حجته حجة الوداع - 00:35:48

الوحيدة الفريدة كما يوافق في هذه السنة وقوف الناس في عرفة في يوم الجمعة. امر خرج من قبته امر القصوى فرحلت له. فاتي بطن الوادي وادي عرنة. اليـن في بطحاء الوادي. ومعه الجم الغفير من الناس اقل - 00:36:08

ما قيل فيهم مائة الف خطبـهم خطبـته العظيمة العصـماء خطبـة عـرفة التي هي اعظم مـيثاق لحقـوق الانسان في زمان يتـشدقـ فيـه المتـشدـقـون بـدعـوى حقوقـ الانسان. وبينـ لهم حقـ الله وحقـ العـبـاد وحرـجـ حقـ الـضعـيفـين الـيـتـيمـ والـمـرأـةـ. وابـطلـ عـوـائـدـ الـجـاهـلـيةـ وـسـنـنـهاـ فيـ دـمـائـهـ - 00:36:28

وثاراتـهمـ وفيـ اموـالـهمـ ومـكـاسبـهمـ المـحرـمةـ. واـولـ ماـ وضعـ تحتـ قـدـمهـ رـبـاـ عـمـهـ عـبـاسـ اـبـنـ عـبـاسـ اـبـنـ عـمـهـ دـمـ اـبـنـ عـمـهـ. كانـ مستـرـضـعاـ فيـ بـنـيـ سـعـدـ فـقـتـلـتـهـ هـذـيـلـ. قـالـ فـكـلـهـ - 00:36:58

خـضـوعـ تـحـتـ قـدـميـ هـذـهـ. ثـمـ اـكـدـ اـمـراـ عـظـيمـاـ. قـالـ اـيـهـ النـاسـ اـنـ دـمـاءـكـ وـاـمـوـالـكـ عـلـيـكـ حـرـامـ كـحـرـمـةـ يـوـمـكـ هـذـاـ فـيـ بـلـدـكـ هـذـاـ. الاـ فـلـاـ تـرـجـعـواـ بـعـدـيـ كـفـارـاـ يـضـرـبـ بـعـضـكـمـ رـقـابـ بـعـضـ - 00:37:18

وـفـتـحـ اللهـ لـهـ مـسـامـعـ النـاسـ وـسـمـعـ خـطـبـتـهـ مـنـ غـيرـ اـذـاعـةـ وـلـاـ وـسـائـلـ حتـىـ فـرـغـ مـنـ خـطـبـتـهـ وـكـانـ مـوجـزـ اـمـرـ بـلـالـاـ فـاذـنـ فـصـلـىـ بـهـ الـظـهـرـ رـكـعـتـيـنـ لـمـ يـجـهـرـ فـيـهـماـ بـالـقـرـاءـةـ. ثـمـ لـمـ فـرـغـ اـمـرـهـ فـاقـامـ. فـصـلـىـ بـهـ - 00:37:38

صلـةـ العـصـرـ رـكـعـتـيـنـ جـمـعـاـ وـقـصـراـ. فـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ لـمـ يـقـمـ جـمـعـةـ فـيـ يـوـمـ عـرـفـةـ. وـلـمـ يـقـمـ عـيـداـ فـيـ يـوـمـ نـحرـ لـانـ الحاجـ مـسـافـرـ غـيرـ مـسـتوـطـنـ وـلـاـ يـجـبـ عـلـىـ الـمـسـافـرـ فـيـ نـفـسـهـ اـنـ يـقـيمـ جـمـعـةـ اوـ عـيـداـ لـاـ انـ - 00:38:08

كـلاـهـماـ مـعـ الـمـقـيـمـينـ الـمـسـتوـطـنـينـ. فـرـغـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـرـكـبـ رـاحـلـتـهـ وـاتـىـ عـرـفـةـ وـقـفـ عـنـ الصـخـرـاتـ عـنـدـ جـبـلـ اـيـلـالـ عـلـىـ وزـنـ هـلـالـ يـسـمـيـ الـاـنـ بـجـبـلـ الرـحـمـةـ اوـ جـبـلـ الدـعـاءـ. جـاعـلـاـ جـبـلـ - 00:38:28

فـيـ ايـ طـرـيقـهـ بـيـنـ يـدـيهـ لـيـرـاهـ النـاسـ. وـهـوـ وـاقـفـ فـيـتـأسـواـ بـهـ وـيـفـعـلـ فعلـهـ. قـالـ اـيـهـ النـاسـ وـقـفـتـ هـاـ هـنـاـ وـعـرـفـةـ كـلـهاـ مـوقـفـ. فـقـفـواـ فـيـ رـحـالـكـمـ لـاـ تـتـكـلـفـواـ بـالـذـهـابـ إـلـىـ الـجـبـلـ وـغـيـرـهـ. قـفـواـ فـيـ رـحـالـكـمـ وـارـفـعـواـ - 00:38:48

او عن بطن عرنة ثم رفع يديه مستقبل القبلة وهو جالس على راحلته. وهي واقفة هكذا كاستطاع المسكين مظهرا لله جل وعلا  
الضراعة والانكسار بدعائه الذي هو عن الدعاء اجلى مظاهر العبادة. اجلى مظاهر العبادة هو دعاء الله. مظهرا لله الحاجة والفاقة. يعلم  
- 00:39:08 -

انه انما يعبد ربنا واحدا يخضع له وينكسر بين يديه ويطرح اليه حاجته ما زال واقفا صلي الله عليه وسلم حتى غربت الشمس. في  
موقفه ذلك حصلت مواقف عجيبة فوقست رجلا ناقته فاندق عنقه فسأل النبي صلي الله عليه وسلم عن ذلك - 00:39:38 -  
وهو في عرفة قال غسلوه وكفنوه في توبيه في ازاره ورداءه. ولا تحنطوه لا يوجد الحانوت في مقابرها لانه طيب. ولا تمسوه طيبا.  
ولا تخمر رأسه. فانه يبعث يوم القيمة - 00:40:08 -

ملبيا. الناس يوم القيمة خائفون مضطربون. خائفون مضطربون قلقون. وهذا وامثال هذا مطمئنون. يأتي على رؤوس الناس لبيك  
اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. يبعث يوم القيمة ملبيا. اترونه خائف - 00:40:28 -  
قلق المضطرب كفيرة لا والله. وهذا من من اسباب سوء حسن الخاتمة. نسأل الله ذلك بمنه وكرمه جاءه اناس من اهل نجد. فسألوه  
عليه الصلوة والسلام عن الوقوف بعرفة سأله عن الوقوف بعرفة. فقال صلي الله عليه وسلم الحج عرفة. فمن ادرك عرفة -  
00:40:58 -

من ليل او نهار فقد ادرك. في رواية الحج حج عرفة. فذهبت اصلا في هذا النسق. لأن اكدا ركان الحج الوقوف بعرفة. من فاته  
الوقوف بعرفة فاته الحج في موقفه ذلك اختلف الناس هل كان النبي صائما او مفطرا؟ ما وجه هذا الخلاف؟ لانه الذي حث امته على  
صيام يوم عرفة - 00:41:28 -

كما روى مسلم في حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من صيام يوم عرفة احتسب على الله  
ان يکفر السنتين. شكوا هل كان النبي - 00:41:58 -

صائما او مفطرا. فارسلت له ام الفضل بنت الحارث ملك بنى المصطلق. وهي زوجة عم العباس واخت زوجته ام المؤمنين ميمونة  
بنت الحارث رضي الله عنهم ارسلت اليه بقدح فيه ايش - 00:42:18 -  
في عصير منقا شوي لا تشغل الناس به وش فيه القدح؟ عصير عنب فيه لبن لانه عليه الصلوة والسلام يحب اللبن. فهو طعام  
وهو شراب. فتناوله وله من رسولها الذي جاء به وهو على راحلته. فاخذه حتى رفعه. فرأاه الناس فسمى بالله فشرب - 00:42:38 -  
فعرف الناس بالتطبيق العملي ان النبي كان وقتها ماذا؟ كان صائما. صح؟ اكيد؟ كان مفطرا ولم يكن صائما. في موقفه ذلك سقط  
خطام راحلته. خطام الذي يقود بها هذه الناقة فتناوله بيد والآخر لم تزل مرفوعة. ما زال واقفا يدعو ربها - 00:43:08 -

له يلهج اليه وهو الذي قال كما روی احمد وغيره. رواه احمد رواه الترمذی وحسنہ واحمد خیره من حديث عبد الله بن عمر رضي الله  
تعالى عنهم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء - 00:43:38 -

يوم عرفة. وخیر ما قلت انا والنبيون من قبلني دل على انهم حجوا فوقفوا بعرفة. وخیر كما قلت انا والنبيون من قبلني لا الله الا الله  
وحده لا شريك له لا الملك ولا الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:43:58 -

وهذا يعم الحاج وغير الحاج. في فضله يعم الحاج وغير الحاج. ما زال عليه الصلوة والسلام يدعو ويتهلل ما زال حتى غربت الشمس  
وحتى ذهب السفرة قليلا. يحثنا على الانكسار بين يدي الله. لأن يوم عرفة يوم - 00:44:18 -

فضيل ما رؤي الشيطان في يوم احرق ولا اصغر ولا ادحر. حقاره وصفاره حارة ما رؤي في يوم كيوم عرفة الا ما كان من يوم بدر. لم؟  
لما يرى الخبيث اعاذنا الله منه من تنزل - 00:44:48 -

رحمات الله عز وجل على عباده. وفي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلي الله عليه وسلم ما  
من يوم اکثر من ان يعتق الله من النار من يوم عرفة. وانه سبحانه ليدنو حتى - 00:45:08 -  
فيهاهي بهم ملائكته. يباھي باهل عرفة من حجاج. يقول جل وعلا ما اراد هؤلاء وهو يعلم ما ارادوا لكن يقرروا بها الصحابة. وفي  
السنن من حديث عائشة قالت قال النبي صلي الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى - 00:45:28 -

عشية عرفة الى سماء الدنيا. فيباهي بهم ملائكته. يا سعدتهم ويا حظهم من باهى الله بهم ملائكة عبادي اتونني شعثا غبرا ضاحين اي حاسرين عن رؤوسهم من كل فج اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورة لكم. فتقول الملائكة يا ربنا معهم ان معهم فلانا. جاء لحاجة -

00:45:48

لم يأت لما جاءوا له. فيقول جل وعلا ممتنا هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. يهب الله منو لمن يهب الله جل وعلا هذا الذي جاء لغير حاجة يهبه لهؤلاء الحجاج الموحدين الذين دعوا ربهم -

00:46:18

اخلصوا له واتوا ملبين نداءه بحج بيته. يوم عرفة يوم الدعاء. والخضوع وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. وهو يوم الثقة بالله. وحسن جاء بهذا تلقى ربك ايها المؤمن. فالله جل وعلا يجيب انواع السائلين -

00:46:38

بمختلف الحاجات بانواع الرغبات لا يخفى عليه لسان عن لسان ولا حاجة عن حاجة ولا طلبة عن طلبة ايهما ايسر يا اخواني ان ينفر الناس من عرفة قبل غروب الشمس او بعدها لما يقع الظلام؟ ها -

00:47:08

وش الايسر؟ لا الايسر في الليل ولا في النهار؟ ما عنده لمبات ولا طرق معبدة. اخر كلام قبل ولا بعد؟ اشغلك الجوال. الا والسؤال لك والمعنى غيرك. اي نعم. الايسر ان يدفع بهم قبل غروب الشمس. وكان المشركون -

00:47:28

سيدفعون من عرفة قبل غروب الشمس فالخالفهم وتأخر حتى دفع منها بعد غروب الشمس عليه الصلاة والسلام. غاب القرص وذهب الصفرة قليلا لم يصلی في عرفة. مع ان سنته المطردة ان يصلی الصلاة -

00:47:58

في اول وقتها وسنته في السفر ان يصلی قبل ان يرحل. دفع ونفر من عرفة قبل ان يصلی بعد ما غربت الشمس فتزاحم الناس فاشار بيده السكينة السكينة فليس البر بالايضاع -

00:48:18

العجلة وشد لراحته خطاما حتى ان رأسها لا يصيب مولك قدمه. حتى ما تزاحم وهي تصعد فاذا وجد لها فرصة ارخي لها تسير العنق اي ترتفع فهو رفق بالناس اولا -

00:48:38

ثم رفق ببابته ثانيا واراده اسامه بن زيد رضي الله عنهم الحب ابن الحب. في الطريق وقف ثم ذهب فبال عليه الصلاة والسلام. وتوضأ وضوءا خفيفا لم يسبقه اي مرة -

00:48:58

مرة فقال له اسامه او بلال رضي الله عنهم الصلاة يا رسول الله لانهم يعلمون ان النبي يصلی الصلاة في اول وقتها. فقال الصلاة امامك. لم يصلی بهم في عرفة وصلی بهم؟ في المذلفة -

00:49:18

لتحصل امته الصلاة في الحرم مضاعفة في اجرها عرفات مشعر لكنه مشعر حلال. والمذلفة مشعر لكنها مشعر حرام. فمضى حتى بلغ اول المذلفة عليه الصلاة والسلام. اول ما بلغها امر بلالا فاذن. لم يجمع حصى. ولم يفرش الفرش. ولم -

00:49:38

يوقد النار يصلح الشاهي والقهوة والعشاء. اول ما فعل امر بلالا فاذن بلال ولم يت تمام الناس. ثم امره فاقام وقد نزلوا من على رحالهم. فصلی بهم اولا المغرب ثلاث ركعات. فلما انصرف امره فاقام. فصلی بهم العشاء ركعتين جمعا -

00:50:08

قصرا باذان واقامتين جمع تأخير. ولم يسبح بينهما اي لم يتنفل بين المغرب والعشاء صلی الله عليه وسلم ثم رقد متعب خطبة نزول اولا في عرنة نزول اولا في نمرة ثم خطبتنا صلاة في بطن عرنة. ثم وقوف في عرفة وابتھال ودعاء. ثم ثم -

00:50:38

نفر الى مذلفة. رقد عليه الصلاة والسلام. ولم يترك تلك الليلة قيام الليل كما سكت عنه جابر في حدیثه طلع الفجر فصلی الفجر في اول وقته بغلس اي بقية من اثر ظلمة الليل -

00:51:08

لما صلی الفجر في موضعه الذي بات فيه جاءه عروة ابن المضرس. ابن اوس ابن لام وكان سيدا من سادات طي تنافسوا زعامتها مع علي ابن حاتم وانظروا الى حدیثه قد رواه الخامسة -

00:51:28

وصححه ابن حبان وابن خزيمة والحاكم. قال يا رسول الله جنتك من جبل طي يعني من اجا من وبينها وبين الحرم تسع مئة كيلو مترا. فما تركت يا رسول الله -

00:51:48

اي في طرقي من جبل الا وقفت عليه. اكللت راحتني واتعبت نفسي. فهل لي يا رسول الله من حج؟ نبينا صلی الله عليه وسلم ما مجاملة ولا قالها تعban. وانما اعطاه الحكم الشرعي. ابان له دین الله -

00:52:08

قد نظر فيه عليه الصلاة والسلام قال من شهد صلاتنا هذه في جمع ودفع معنا ووقف قبل ذلك بعرفة فمن ليل او نهار فقد تم حجه  
و قضى تفته. لم يعتبر وقوفه في - 00:52:28

في طريقه على مدى تسع مئة كيلو. لم يقف ولم يعتبر ذلك عليه الصلاة والسلام. حتى يقف في عرفة. لأن عرفة مقصود الوقوف بها  
في ليل او نهار. والوقوف بعرفة ركن والواجب فيه القيام والوقوف - 00:52:48

والبقاء فيها من النهار الى الليل. والصحيح انه يبدأ الوقوف بعرفة من زوال الشمس. الى طلوع الفجر فجر من يوم النحر ركب عليه  
الصلاوة والسلام راحلته فاتى المشعر الحرام. موضع المسجد الان في مزدلفة. قال وقفت ها هنا - 00:53:08

هنا وجمع كلها موقف. جمع ومزدلفة والمشعر الحرام اسم لهذا المكان. فقفوا في رحالكم وقفت ها هنا وجمع كلها موقف. لأن الله  
يقول فاذا افظت من عرفات فايض؟ فاذكروا الله عند المشرق - 00:53:28

الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. المشهد الحرام هي المزدلفة. بل مشعر الحل اذا انت يا اخي الحال عرفة  
هي مشعر حلال فيها ركن الحج ومزدلفة مشعر الحرام فيها واجب من واجبات الحج وهو المبيت بمزدلفة. فاستقبل القبلة رافعا يديه  
- 00:53:48

فدعوا ربہ ووحدہ وکبرہ حتی اسفر جدا. اذا وقف داعیا طویلا على الصفا. وعلى المروء وفي في عرفة وهذا الوقوف الرابع الطويل  
وین؟ في المزدلفة. اردف وراءه من المزدلفة متوجه - 00:54:18

الى منى الفضل ابن عباس رضي الله عنهم وكان من انظر شباب قريش وجها واحسنهم شعرا مرت نسوة يجرينا وقد اسفل النبي  
صلی الله علیه وسلم ماذا؟ اسفل اي قبل طلوع الشمس دفع من مزدلفة - 00:54:38

ليخالف المشركين الذين ما كانوا يدفعون من مزدلفة حتى يشرق ثبیر. مرت نسوة يجرين عینه عليه الصلاة والسلام. فانفاثت احداهن  
واقبالت عليه وهي المرأة الخثعمية. قالت يا رسول الله ان فريضة الله - 00:54:58

ادركت ابی شیخا کبیرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة. افاحج عن ابی؟ فجعل الفضل ينظر اليها فصرف النبي وجه الفضل عنها.  
لانها صاحبة الحاجة والسؤال. افاحج عنها؟ ولا عنہ؟ ها - 00:55:18

افاحج عنه يا رسول الله؟ يعني اباها الشیخ الكبير قال حجي عنه. مضى يمشي ملبیا وتلبیته حال انتقال من مشعر الى مشعر.  
مر في الطريق بوادي محسر وهو في عرضه قدر رمية حصاة - 00:55:38

فحرك فيه سريعا كما حرك سريعا لما نزل من الصفا وانصب قدماه في بطن الوادي وادي الابطح. اذا هذا التحریک سریعا لاجله لكثرة  
الرمل والبطحة في بطن الوادي. لا انه مقصود عبادة بذاتها - 00:55:58

مشعر الا بینی في هذا الوادي وادي محسر الا بینی فيه الخيام. بل تبني الخيام في ما عنہ من جنوب وهي مزدلفة في منطقة هاء.  
وبعض منطقة دال مضى يمشي عليه الصلاة والسلام حتى اتی جمرة العقبة وهي اخر منی مما يلی مکة - 00:56:18

لاحظوا الى الان لم يلقط اي حصاة. والحجيج اشغلو انفسهم في عرفة. وفي مزدلفة وفي جبال منی في جمع الحصى وتكسيرها.  
وابشروا ايها الحجاج اکثر ما کثر الله في مکة الحصى. نعم لن تعدموا حصاة - 00:56:38

في مکة ولكن الشیطان يشغلهم بما لا فائدة فيه عن اللي يقع فيما هو فيه فائدہ ونفع في عبادتهم واستغلال اوقاتهم. والسبب في ذلك  
انهم في بلدانهم الا ما رحم ربی وقيل ما هم نشئوا على تعظیم القبور - 00:56:58

والمقامات والمشاهد والاضرحة. واعتقاد باهلها واصحابها. فاذا جاء الى مکة في جبالها وحصاها ان لانه نشي على هذه الوثنية  
الجاهلية المعاصرة والقديمة ان الحصى في مکة له قيمة وربما حمل معه من حصى مکة ومن ترابها ما يتبرک به. لانه نشي على هذه  
الوثنية في القبور - 00:57:18

وفي اعتقاد باهلها لما بلغ قریبا من الجمرة لقيه عبدالله بن عباس وكان قد ارسل له النبي سلم مع ضعفة اهله ليلة المزدلفة. وكل  
النساء ظعفة. اذن لي سودة بنت زمعة وهي امراة ثبت ثقیلة وكبيرة - 00:57:48

في سنها وازن لام سلمة وهي شابة وازن لصفية وهي شابة امهات المؤمنین رضی الله عنهم وبعث ابن عباس اهله فرموا بلیل. تقول

ام سلمة رميت ثم صليت الفجر في مكاني ثم افضت - 00:58:08

اي من غير مصاحبة النبي عليه الصلاة والسلام. لما لقيه ابن عباس قال القطب لي حصن كحصى الخذف. فلقط له سبع حصيات مو بتسعة واربعين ولا سبعين. كحصى الخذفي يخنف احدكم صاحبه يبنهه. لا لي - 00:58:28

ويؤلمه مثلها الفقهاء بقدر حبة الحمص الى البندقة. فجاء فطعهن في يده الشريفة فصار يقللها هكذا. ايها الناس امثال هؤلاء فارموا. واياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - 00:58:48

فرمى جمرة العقبة بسبعين حصيات مستبطنة للوادي جاعلا منها عن يمينه ومكة عن يساره بسبعين يكبر مع كل حصاة يرفع يده. الله اكبر. الله اكبر. حتى رؤي بياض ابطه الشريف. فرغ من رميء فاجتمع - 00:59:08

فعليه الناس والوقت حار اظله باسامه بكساء. من حر الشمس فسألوه فمن قائل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. ومن قائل يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. ومن - 00:59:28

يا رسول الله افضت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج فجاء في حديث عبد الله ابن عمرو في الصحيحين ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء ذلك اليوم اي يوم النحر يوم الحج الاكبر. قدم ولا اخر الا افعل ولا حرج. فرغ عليه الصلاة والسلام - 00:59:48

سلام فذهب الى منحره وبيده السكين. فاذا تسع او سبع من بدنه واقفات ومعقات اسرع فلما رأينا الرسول اقبلنا اليه شوقا وحبا والرسول بيده حتفهن. فطعنهن في منحرهن قائلًا باسم الله والله اكبر وهي تنتهاوى. فما زال يطعن وينحر حتى نحر بيده الشريفة ثلاثة وستين من البدن. وترك لعلى ما غبر اي - 01:00:08

سبعا وثلاثين. وامر بجزرها وان اقطع له من كل بدن بقطعة. وجمعت له في قيده فطبقت له فشرب من مرقها اكل من لحمها وترك الناس يجزرون. وتصدق باجلتها وهي ما تغطي به هذه الابل. وقال الجزار - 01:00:38

لا تعطوه من لحمها من اجرة لجذارته بل نحن نعطيه منا. ثم حلق رأسه عليه الصلاة والسلام ودعا بالحلائق وقال هذا رسول الله امكنا من صفحة عنقه. فظم الحلاق رأس النبي اليه وبيده الموسى. قال سمي بالله - 01:00:58

فبدأ بشقه الايمان. فجمع شعره فوضعه في يده الشريفة عليه الصلاة والسلام. فنادى اين ابو طلحة الانصاري النجاري فقدم فاعطاه اياد. ثم حلق شعره الاخر فقص فقسمه بين الناس حتى نال منهم الشعراة. الواحد منهم نال - 01:01:18  
شعر والشعرتين. وفيه ان من فصل من جسده الشريف عليه الصلاة والسلام يتبرك به في ستة اشياء فقط. انفصلت من جسده في حياته لا بعد موته. ما هذه الستة؟ عدوا معي شعره. وعرقه. وريق - 01:01:38

ونخامته ووضوءه ودمه. التي انفصلت من جسده الشريف في حياته. يتبرك بها حتى لو بعد موته. بال وتغوط عليه الصلاة والسلام واغتنسل مرات كثيرة. لم يتبرك الناس باثر غسله ولا ببوله ولا - 01:01:58

لا بفائه. غسله الصحابة بعد ما مات. لم يتبركوا بالماء المنفصل عن جسده الشريف. بعد موته. ثم اغتنسل عليه الصلاة والسلام ولبس ثيابه فطبيته عائشة رضي الله عنها بالمسك وخطب الناس ضحي ذلك اليوم - 01:02:18

خطبة عظيمة جاءت في الصحيحين من حديث ابي بكر رضي الله عنه اي يوم هذا؟ اي شهر هذا؟ اي بلد هذا؟ كلها قال الصحابة ظن انه سيسمهه بغير اسمه. قال اليك النحر؟ اليك ذو الحجة؟ اليك البلدة؟ فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم - 01:02:38 -

هذا في شهركم هذا. وكرر هذه الخطبة في يوم النحر يوم الثاني عشر. ثم ذهب افاض الى البيت طاف الافاضة اقبل على مكة راكبا راحلته وضحي ذلك اليوم خرج الناس من بيوتهم والنساء من خدورهم - 01:02:58

فنزل على عليه الصلاة والسلام من راحلته فاستقبله عمه العباس وقال اركب رحلتك يا رسول الله. لا يحطمك الناس ويرونك ففعل النبي ذلك حتى طاف بالبيت وهو راكبا راحلته طاف الافاضة. معه محجن يستلم به الحجر - 01:03:18  
حتى تم سبعة اشواط. فاتى الىبني عبدي مناف.بني المطلب يسوقون. على بنز زمزم فقال اسقوا وانزعوابني عبد المطلب فلولا ان

يحطكم الناس لوضع هذا على كتفه ونزعتم معكم - 01:03:38

ثم قال ناولوني ماء دلوا فقال عمه العباس يا رسول الله ان هذه الدلا تختلف فيها ايدي الناس اي تكدرها قم يا فضل الى امك واتنا منها بما مطيب. قال عليه الصلاة والسلام في انموذج للتواضع وحسن - 01:03:58

قال لا ولكنني اشرب مما يشرب منه الناس. فناولوه عليه الصلاة والسلام دلوا فسمى بالله فشربه تركته صلاة الظهر في الحرم فصلى بهم. فرجع مباشرة الى مني ما قال الوقت حار وبقيل وبرتاح. رجع الى مني والناس - 01:04:18

ينتظرونه لم يصلوا. فصلى بهم صلاة الظهر في مني. مرة اخرى كما في الصحيح حديث ابن عمر. بقي في مني يوم والعيد وبات بها ثم من الغد يوم الحادي عشر لما زاغت الشمس خرج من مكانه يمشي حتى اتى الجمرة الاولى - 01:04:38

فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم تقدم قليلا فرفع يديه مستقبل القبلة يدعو دعاء نحو من قراءة سورة البقرة. كم تحتاج البقرة؟ ساعة الى ربع او ساعة. هذا مدة دعاء نبيك - 01:04:58

عليه الصلاة والسلام الصحابة يحسبون المدة بالقرآن. لأنهم اهل قرآن رضي الله عنهم. ثم تقدم فاتى الجمرة الوسطى الثانية فرماها بسبع يرفع يده يكبر مع كل حصاة ثم تقدم فاخذ ذاتات الشمال فصلاة الجمرة عن جهته اليمنى فاستقبل القبلة رافعا - 01:05:18

يديه هكذا يدعوا دعاء طويلا. ثم اتى جمرة العقبة فرماها بسبع ولم يقف عندها. لا يوم العيد ولا ايام التشريق ورجع الى الى موضعه فامر بالاذان فاذن وصلى بهم الظهر ركعتين بعدما مضى كثير من وقتها - 01:05:38

لانه لو كان الرمي مشروع قبل الزوال لرمي قبل الزوال ليصلی الصلاة في اول وقتها. فعلى ذلك في اليوم الحادي عشر والثاني اثنى عشر والثالث عشر يوم الثاني عشر علم الناس في خطبته لهم في حديث السراء بنت نبهان رضي الله عنها احكام النفر والا - 01:05:58

حتى يجعلوا اخر عهدهم بالبيت. اما هو فتأخر لان الله جاء قال واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 01:06:18

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید. لم ينتهي وصف حجه عليه الصلاة والسلام. وانما حضر الاذان ونحن مرتبطون بعده بمحاضرة مسجد ثانی فتسمحوا لنا والمسجد الثاني ما هو بعيد منكم جامع ابن القیم رحمة الله - 01:06:38

الحمد لله رب العالمين - 01:06:58